وليد السناني وداود الشريان !

تغريدات الشيخ

في البداية قد تتفاجؤون إذا قلت، أنني تعاطفت مع الشيخ وليد السناني وأراه صادقاً مع نفسه، ولو وجد صدقاً لكفَّ الذنب ليس ذنب السناني، الذنب لهذا المنهج الذي تعلمه، هو صادق مع المنهج فيما يظهر لي، والشريان ما عنده سالفة ويمثل الخطاب الشعبي العام .

مثل وليد السناني يحتاج أن يقاد بالمنهج نفسه إلى تكفير من يصعب عليه تكفيرهم، من الصحابة إلى أحمد إلى ابن تيمية إلى الوهابية، عندها سيعود نعم عندها سيعود لمراجعة هذا الموروث كله ويكتشف تطرفه وتحكيمه غير ما أنزل الله من أقوال لفلان أو فلان..

ممن يعز عليه نقدهم، فإذا اكتشف أن فإذا اكتشف أن أحمد بن حنبل قنن قوانين وضعية مثلاً ليس لها أصل في كتاب الله ولا سنة رسوله فكفره فقد اطرد، وبهذا تكون له فلسفته الخاصة، وإن امتنع تبين عندئذ أنه ليس باحثاً عن حق وإنما صاحب هوى أو مذهب أو حزب طبعاً هذا الكلام في حق المتمذهب فقط إما أن يطرد فيكفر أو يراجع.

أصحاب المناصحات لن يقنعوا مثل السناني مادام أنهم لا ينطلقون من القرآن ومتواتر السنة، وإنما يأخذون من رقيق المذهب القليل ويتركون مره الكثير.

القرآن يضطرنا إلى التواضع

إذا جعلناه فوق المذهب ورموزه ، لكنه شديد المحاسبة لا يجامل أحداً ولكن المذهب يعلمنا التكبر والتكفير ومجاملة أناس.

طبعاً لا نريد من الأستاذ داود الشريان أن يعضب منا إذا قلنا ، لست من أصحاب هذا

الميدان..

لو كان الشريان مؤهلاً لاستغل الفجوات الواسعة في كلام
في كلام السناني وهي كثيرة جداًوعلى سبيل المثال استدلاله بقصة خالد القسري ذلك الأمير الظالم في قتله الجعد بن درهم..وتضحيته به في عيد الأضحى

فلو كنت مكان الشريان مثلاً لقلت أنت تقول قال الله) فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول (وأنه ما قال) إلى ابن باز وابن عثمين (ونحن معك
فلماذا يا شيخ وليد الآن تجع الأمر للأمير خالد القسري فالله ما قال) فروده إلى خالد القسري (
لا سيما وأنه أمير ظالم منافق فاسق شراب للخمور.

المنهج التكفيري مليء بالمتناقضات ولكن جهات المناصحة – على ما أظن – لا تمتلك القدرة على التأثير بسبب تمذهبها نفسها، فالعقيدة هي العقيدة .